مُخْتَارَاتٌ مِنْ كِتَاب:

اقْرأ وارْقَ

لـ / د. علي بن محمَّد العمران

إعداد:

عبدالله محمَّد الإسماعيل

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

* تَعْرِيفٌ مُوجَزٌ بِالْكِتَاب:

اسمه: اقْرَأ وارْقَ (ضَمَائِم في شُؤُون القِرَاءَة وأنْوَاعِهَا والكُتُب وتَبَارِيحِهَا والمكْتَبَات ومَا إلَيْهَا).

المؤلِّف: د. علي بن محمَّد العمران.

عدَد الصَّفحات: ١٦٨ صفحَة.

الطَّبعَة: الأولى، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

النَّاشر: دار الصُّميعي.

* يضُمّ الكِتاب (١٤) ضميمةً:

- أسئلةٌ ثلاثةٌ؛ وأجاب فيها عن الأسئلة: لماذا أقرأ؟ ماذا أقرأ؟ كيف أقرأ؟.

- التَّقاسيم والأنواع؛ وذكر فيها (١٩) نوعاً من أنواع القراءة، مع عرضٍ مُوجَزٍ لها كـ ((القراءة التَّعليميَّة، والانتقائيَّة، والجرد...))، وذكر في آخر ذلك بعض التَّنبيهات.

- تحسَّس آثار ما تقرأ؛ ذكر فيه آثار القِراءة في بعض الكُتب وبعض الشَّخصيَّات وأثرُها كـ ((القراءة في الصَّحيحين، والتَّاريخ، وكُتب ابن تيمية، وسيَر أعلام النُّبلاء...))، وما يحسُن للفقيه والأديب... الاطِّلاع عليه.

- عادات السَّادات؛ ذكَر نحو (٦) صُورٍ لعاداتٍ قرائيَّةٍ لعُشَّاق القراءَة كـ ((المكتبة الواسِعة، جَرْد الكُتب واستخراج فوائِدها...)).

- كلمات مُجرِّبٍ وناصحٍ؛ وبها نصائح مُجمَلةٍ حول القراءَة والطَّلب.. بلغت نحو (١٦).

- الكِتاب مِن شُيوخي؛ بجُملٍ مُجملةٍ خفيفةٍ ذكرها مُبتدئةً بـ (علَّمتني الكُتُب) ذكر نحو (١٢) أمراً تعلَّمه مِنها، وذكر في آخرها كُتباً يقف أمامها إكبارً وإجلالاً (٣١ كتاباً).

- خواطِر وتَباريح؛ بلَغت (١٨) خاطِرةً أو عبارَةً خفيفةً مُتنوِّعةً عن الكُتب واقتنائها وقراءتها.

- تقييد الفوائِد وفُنون التَّقييد؛ عن تقييد الفوائِد وتنوُّع أساليبها وأهمِّيتها وأمثلةٍ لذلك.

- مِن لوازِم الإبداع طُول الانقِطاع؛ ذكر المقصود مِن ذلك، وذكَر مُثُل لبعض العُلماء وإنتاجاتهم في فترات تفرُّغهم.

– مشاهِد نواضِر؛ عرض فيها مُتفرّقاتٍ متنوّعةٍ لكُتبٍ وكُتّابٍ وفوائِد ومقولاتٍ ونصائح وأمثلةٍ مُتَعدِّدة الأغراض، كمشروع العُمر وإعادة قراءة الكتاب وبعض أمتع الكُتب...الخ.

– في محراب المكتبَة؛ وتحدَّث عن (٨) مواضيع بمقالاتٍ خفيفةٍ، فكتب عن: جمع الكُتب والردّ على المزهِّدِين، علاقَة الكُتب ببعضِها، أُمَّات الكُتُب في الفُنون، مكتبَتك أمٌّ رؤومٌ والمكتبة العامَّة ظئرٌ، نصيحة لأبنائي وبناتي مُحبّي القراءَة، الكُتب وتباريحها، بِناءٌ.. وبناء، بين القراءة والبحث.

– نوابِغ التَّأليف؛ جمَع فيها جُملةً مِن أبرز المصنَّفات عبر العُصور الإسلاميَّة ففيها لُباب العُلوم وصفوة المفاهيم وخُلاصات أهل العِلم، وعدد مَن ذكرَهم (٥٠)، ووضع ضابطَيْن: أصالَة الكِتاب في فنِّه وبابِه، وإمامَة مُؤلِّفِه في العِلم والتَّحقيق في فنّه.

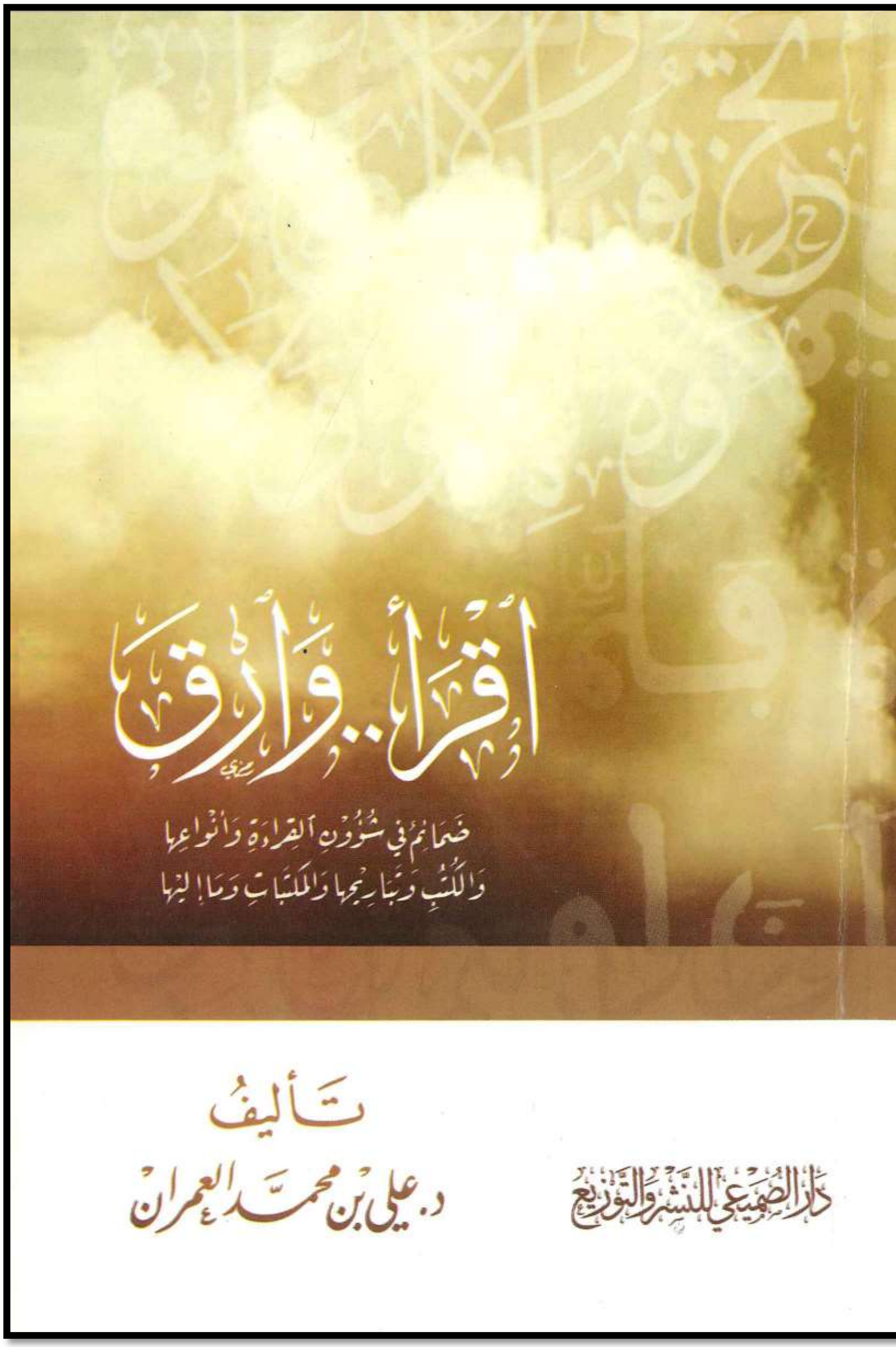
– ثلاثَة برامج مُقترَحة؛ برامج تصلُح لطائفةٍ كبيرةٍ مِن مُحبّي القراءَة والعِلم ويُمكِن الانتهاء مِن كُلّ واحدٍ مِنها في عامٍ مع المواظبَة، ويذكُر الفنّ وتحته الكُتب المرشَّحة: ففي البرنامج الأوَّل (٢٣) مُجلَّداً، وفي الثَّاني (٢١)، والثَّالث ترتيبٌ مُقترَحٌ لقراءة كُتب ابن القيِّم.

– معارِض الكِتاب التَّدابير والاستِثمار؛ عدَّد فيها (٧٢) خاطِرَةً ونصيحةً حول معرض الكِتاب؛ قبل زيارة المعرض، ووقت الشِّراء، وبعدَه، مواصفاتٌ وعلاماتٌ، وعن دُور النَّشر وما إليها.

= تحت عنوان كُل ضميمةٍ يضع عبارَةً مُختَصرَةً مُعبِّرَةً.

* الأسلوب سهلٌ وبسيطٌ وسَلِسٌ، ويصلُح لجميع الفئات.

*** غِلَاف الكِتَاب:**


اقرأ.. وارق
ضمائم في شؤون القراءة وأنواعها
والكتب وتباريجها والمكتبات وما إليها
تأليف
د. علي بن محمد العمران
دار الصميعي للنشر والتوزيع

* **الاقْتِبَاسَات:**

ملحوظة: كُلّ اقتِباسٍ يبدأ بعلامَة (–)، وفي نهايتِه رقَم الصَّفحة (ص).

وتمَّ وضع الاقتِباسات بلَوْنَيْن (أزرَق و أسوَد) ليسهُل التَّمييز بينَها.

– تبغي الكِتابَة في مِيعادِها عجِلاً *** إنَّ الكِتابة أُنثى ذاتُ تبريحِ

لها مِزاجٌ غريبٌ في تقلُّبها *** فهل رأيتَ مِزاج النَّار والرِّيحِ. ص٩

– حُسن السُّؤال نِصف العِلم. ص١٣

– قلِّدوا ثُمَّ انطلِقوا. ص١٨

– سُلَّم العِلم لا نهاية له. ص٢٠

– الكُتب التَّعليميَّة ليست مُمتِعةً بالمعنى المتبادِر للمُتعة، إلَّا إذا عشقت العِلم وأصبحت تترنَّم: ((وتمايلي طرباً لحلّ عَويصةٍ)). ص٢٥

– للطَّعام أثره في بناء الجِسم، وللقِراءة أثرها في بناء العَقل والرُّوح. ص٣٥

– قال الشَّافعي: مَن قرأ التَّاريخ زاد عقلُه. ص٣٧

– قال ابن الجوزي: إذا وقفتُ على كِتابٍ لم أرَه فكأنَّما وقفت على كنزٍ. ص٤٤

– القِراءة عمليَّةٌ تبادليَّةٌ: اعط الكِتاب وقتَك واهتِمامك.. يُلقي إليك مقاليد عُلومه وأسرار معارِفه. ص٤٧

– أرِح نفسَك مِن القراءَة بالقِراءة.

بالقِراءة الخفيفَة المنعِشة، مِن عَناء القراءَة الجادَّة. ص٤٩

– أوْلى الكُتب بالقِراءة في بداية الطَّلب: تِلك الَّتي تُعلِّمك الأدب. ص٥١

– لا تُسْلِم نفسَك للكِتاب.. بل اجعَل الكِتاب يُسلِم فوائِدَه إليك. ص٥١

– القِراءة فنّ.. يحتاج لِتمام الانتفاع به إلى إتقان " فنّ القراءَة ". ص٥٣

– علَّمتني الدُّنيا (تجارِب محدودةٍ) وقرأت في الكُتب تجارب التَّاريخ بلا حُدود! ص٥٥

– علَّمتني الكُتب: أنَّها الرَّفيق طول الوقت، أدفع مهرَها أوَّل الأمر.. فتخدمني طُول العُمر. ص٥٥

– قال الجاحظ عن الكِتاب: يُفيدك ولا يستفيد مِنك، إن جدّ فعِبرة وإن مزح فنُزهة. ص٥٥

- علَّمتني الكُتب: أن أبذُل في تحصيلها كُلّ ثمَنٍ، لتُعطيني ما لا يُقدَّر بثَمنٍ! ص٥٦

- علَّمتني الكُتب: أنَّ السَّفر معها قِطعةٌ مِن النَّعيم! ص٥٧

- وصدَق من قال:

أُقلِّب كُتُباً طالما قد جَمعتها *** وأفنيت فيها العُمرَ حتَّى تبدَّدا

وأعلم حقّاً أنَّني لستُ باقِياً *** فياليتَ شِعري مَن يُقلِّبُها غدا. ص٥٧

- الكُتُب كُنوز العِلم، ومفاتيحها بأيْدي العُلماء.. فتلطَّف بحامِل المِفتاح لتَصِل إلى الكنْز! ص٦١

- مَنْ استبدَل القِراءَة في تويتر بالقِراءة في الكُتب.. فهو كمَن اكتفى بشمّ رغيف الخُبز عن الخُبز نفسه، فهل يُسمِن أو يُغني مِن جُوعٍ؟ كلَّا! ص٦٢

- الكِتاب.. هُو سفير المعرِفة الدَّائم. ص٦٣

- الكِتاب أرضٌ خصبَة، وقِراءتُه = حراثتُه، وتقييد فوائِده = جَنْيُ ثِماره. ص٦٣

- استخدِم القَلم وقت القِراءَة للتَّقييد والتَّنكيت، فإنَّ المِداد المسكوب مِنْه رحيق زهرات الكِتاب! ص٧١

- إذا لمعت لك فِكرةٌ أو خاطِرةٌ أو فائِدةٌ، فبادِر إلى تقييدِها ولا تُؤخِّر.. فما أسرَع ذهاب الأفكار اللَّوامِع..! ص٧١

- وإذا كانت النُّفوس كِباراً *** تعِبت في مُرادِها الأجسامُ. ص٧٥

- مِنْ لوازِم الإبداع طُول الانقِطاع. ص٧٧

- قال [ابن الجوزي] في صيد الخاطر: والَّذي يُعين على اغتِنام الزَّمان: الانفِراد والعُزلَة مهما أمكَن، والاختِصار على السَّلام، أو حاجةٌ مُهمَّةٌ لمن يلقى، وقِلَّة الأكل، فإنَّ كثرته سبب النَّوم الطَّويل وضياع اللَّيل. ص٧٨

- بعض الكُتب الرَّائعة كبعض الأصدقاء لا تعثُر عليه إلَّا صُدفَةً! ص٨٣

- لنْ تكون قادِراً على الكِتابة على " رسم أهل الفنّ " حتَّى تتملَّأ مِن القِراءة في مُصنَّفاتهم، وتُدقِّق النَّظر في أساليبِهم، وتُجري القلَم على سَنَنِهم. ص٨٦

- في كتاب الزُّهد لأحمد: أنّ سليمان قال لابنه: إنَّ مِنْ سيِّءِ العيْش النُّقلَة مِنْ مَنزِلٍ إلى منزِلٍ. ص٨٦

- مَنْ كان محبوبُه العِلم جعل الكِتاب أنيسَه في كُلّ وقتٍ. ص٨٨

- مِن العِبارات الَّتي كان يُردِّدها شيخنا العلَّامة بكر أبو زيد إذا ذُكرت له نقداً لأحد كُتبِه أو جِئتُه ببعض الملحوظات: (لا يُضيء الكِتاب حتى يُظلم)! ص٨٩

- إذا فارقت القلَم أو الكِتاب، فأراني كالسَّمك إذا فارَق الماء! (جمال الدين القاسمي). ص٨٩

- الكِتاب الَّذي يأخُذ بتلابيبك حتَّى تُنهيه... يستحقّ أنْ تأخُذ بتلابيب النَّاس لتُوقِفَهم عليه! ص٨٩-٩٠

- الكِتاب الجامِع لأشتات الحِكمة يولَد ميّتاً إذا أعوزَه الأُسلوب. (شاتو بريان). ص٩٠

- لا يشعر بطعْم اقتِناء الكُتُب وتكوين المكتبة إلَّا مَنْ جمعَها مِن عَرَقِه وبعض قُوت عِيالِه!! ص٩٠

- إذا زُرتُ عالماً أو طالِب عِلمٍ... فخيْر مكانٍ للضِّيافَة والجُلوس والأُنس هو المكتبة ولا شيء غير المكتبة! ص٩٢

- كان الشَّيخ بكر [أبو زيد] يُردِّد: العِلم لا يُقدَّر بثمنٍ! ص٩٣

- الرِّوايات وحدَها لا تُنتج مُثقَّفاً ولا شيئاً ذا بالٍ! ص٩٤

- في الدُّول المتحضِّرة تُدعَم أسعار السِّلع الأساسيَّة لبناء الأجسام، فمِن باب أوْلَى أنْ تُدعَم الكُتب الأساسيَّة للعِلم والثَّقافة لأنَّ فيها غِذاء الأرواح وبِناء العُقول. ص٩٥

- ابن تيمية: قد أوعَبَت الأُمَّة في كُلّ فنٍّ مِن فُنون العِلم إيعاباً، فمَنْ نوَّر الله قلبه هداه بما يَبْلُغُه مِن ذلك، ومَن أعماه لم تَزِده كَثرَة الكُتب إلَّا حِيرةً وضلالاً. ص٩٥

- المازني: كانت الكُتب أنيسي في وِحدتي، وسَميري في خلوتي، وكُنت أستغني بها عن مُتع الحياة ولذَّات العيْش. ص٩٦

- يقول أحمد شاكر: والكِتاب إذا عُني به صاحبُه، وجالَت يدُه فيه، وكان مِنْ أهل العِلم مُتحرّياً؛ زاد صحَّةً ونُوراً، وهكذا ينبغي لصاحِب الكُتب. ص٩٦

- ابن حزم: لا تقرَأ قراءَة المقبِل ولا قراءَة المدبِر، ولكن اقرَأ قِراءة النَّاقِد. ص٩٧

- ابن الجوزي: وأُخبرك عن حالي: ما أشبَع مِن مُطالَعة الكتُب، وإذا رأيت كِتاباً لم أرَه فكأنِّي وقعت على كنزٍ. ص٩٨

- اجعل الزِّيادَة مِن العِلم والإدمان على القِراءة مِشْعلَك الَّذي يُبدِّد الظَّلام ويُضيء لك الطَّريق. ص٩٩

- الباحِث المتمكِّن يعمل ويُمارِس ويُنقِّب ويعرِض الأفكار ويُناقِشها ويُعيد ترتيبها وصِياغتها. ص٩٩

- القِراءة إحدَى صِفات الباحِث الجيِّد ولها مُكمَّلاتٌ ومُتمِّماتٌ. ص٩٩

- القِراءَة تُوسِّع الاطِّلاع وتفتَح المدارِك.. والبحث يُحرِّر العِلم ويُعمِّقُه. ص١٠١

- لعلّ الشَّيخ سلمان بن عبدالحميد الحنبلي قد لِيم مِراراً على كثرَة مُشترياتِه [من الكُتُب] فقال لصاحبتِه:

وقائِلةٍ أنفقتَ في الكُتُب ما *** يمينُك مِن مالٍ فقلتُ: دعيني

لعلِّي أرى فيها كِتاباً يدلُّني *** لأخذِ كتابي آمِناً بيمني. ص١٠٤

- معرفة الكُتُب نِصف العِلم. ص١١٢

- الشُّبَه خطَّافَة. ص١١٣

- مَن اقتصَر على اقتناء الكُتب المعروفة أو المزكَّاة أو الموصَى بها، سيفوته كثيرٌ مِن المعرفة ولذَّة الاكتِشاف، وسيفوته الكثير مِن حاسَّة النَّقد ومُعاركَة الأفكار واكتِشاف الكُتَّاب والموازَنة بين الكُتب، وكثيرٌ مِن العِلم لا يُستخرَج ولا تكون له لذَّة إلَّا بهذه الطَّريقة! ص١١٤

- البحث المستمر.. يُجدِّد الفوضى في المكتبة..!

إذا رأيت مكتبةً مُرتَّبةً مُزوَّقةً، فصاحِبُها أجنبيٌّ عن البُحوث – غالباً – أو بعيد العهد بها! ص١١٨

- يصِحّ أن نقول: إنَّ كُلّ باحثٍ جيّدٍ قارئٌ جيّدٌ، وليس كُلّ قارئٍ جيّدٍ يصِحّ أن يكون باحِثاً جيّداً. ص١١٨-١١٩

- مَن كانَت قِراءَته لمجرَّد المتعة أو الهُروب مِن الواقِع أو تزجيَة الوقت.. فلن يجِد استِثمار القِراءَة طريقاً إلى برنامجه ولا قبولاً في نفسِه! ص١٢٠

- نِصف الإنجاز حُسْن إدارَة الوقت. ص١٣١

للتَّواصل:

Snap chat:
AbdulahAlismail

X:
Abdu_Alismail

Instagram:
Abdullah_alismail

E-Mail:
abadi2_1987@hotmail.com

الحسابات الخاصَّة بالكتب:

X:
1Sh4rat (شذرات)
booklam7a (لمحة عن كتاب)

Instagram + Telegram:
Sh4rat (شذرات)
booklam7a (لمحة عن كتاب)